الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها إنها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت .

ثنى قال أبو عبيد : وجدت المثاني على ما جاء في الآثار وتأويل القرآن في ثلاثة أوجه : فهي في أحدها القرآن كله منها قول ا D ا ُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتاباً مُّتَشَابِهاً مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ - فوقع المعنى علىالقرآن كله ; .

فإنها قال أبو عبيد : ويقال : إنما سمي المثاني لأن القصص والأنباء ثُنّيت فيه ومنه [هذا -] الحديث أيضا . ألا تسمع إلى قوله : إنها السبع من المثاني ؟ يريد تأويل قوله تعالى : [وَلَقَدْ -] آتَيْنَاكَ سَبْعَا مِّنَ المَثَانِيْ [وَالْقُرْآنَ العَظِيْمَ] . والمعنى وا أعلم أنها السبع الآيات من القرآن وهي في العدد ست وقال النبي عليه السلام : سبع ويروى أن السابعة بِسْمِ اِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ تعد آية في فاتحة الكتاب